

«أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ؟»، قالوا: واللَّهِ لو كان حَيًّا لكان عبيًّا فيه لأنَّهُ أَسْكُ، فكيف وهو ميت؟ فقال: واللَّهِ للدُّنْيَا أَهْوَنُ (١) عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ..

(رواه مسلم)

وعن سهل بن سعد رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كانت الدُّنْيَا تُعَدَّلُ (٢) عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ..»

(رواه ابن ماجه، والترمذى، وقال حديث حسن صحيح)

** ولله دُرٌّ مِنْ قَالَ :

هَبِ الدُّنْيَا	تَوَا	تِيكَ	أَلَيْسَ	الموت	يَأْتِيكَ؟
أَلَا يَا	طالِبِ	الدُّنْيَا	دَعِ	الدُّنْيَا	لشَانِيكَ
إِلَى كَمْ	تَطْلُبِ	الدُّنْيَا؟	وِظْلُ	الميلِ	يَكْفِيكَ

** ومع كل هذا التزهيد فى الدنيا.. فقد ورد الترغيب فى الإكساب الحلال:

فعن المقدم بن معد يكرب رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنْ نَبِيُّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ..»

رواه البخارى وغيره، وابن ماجه، ولفظه قال: «مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْبًا

(١) أى: أشد هواناً وأحق.

(٢) أى: تزن وتساوى.